

Distr.: Limited
21 May 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الدورة الثانية

نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣

البند ٣ من جدول الأعمال

موضوع الدورة: "الأطفال والشباب من السكان الأصليين"

مشروع توصيات مقدّم من المقرر

الأطفال والشباب من السكان الأصليين

١ - قرر المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين كما ورد في التقرير الذي قدمه عن دورته الأولى^(١) أن يركّز على موضوع الأطفال والشباب من السكان الأصليين في أعماله في السنوات القادمة. ويعيد المنتدى التأكيد على التزامه بذلك، ويقدر الجهود التي بذلتها المنظمات الممثلة للسكان الأصليين، ووكالات الأمم المتحدة، والدول، في السنة الفائتة لتلبية الاحتياجات الملحة لجيل الشباب، بما في ذلك القرار الذي اتخذته لجنة حقوق الطفل بجعل الأطفال من السكان الأصليين موضوع يومها الاحتفالي الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

٢ - والمنتدى، إذ يقر بالتقدم المحرز، وإذ يستند إلى التوصيات التي تقدّم بها في تقريره عن دورته الأولى، يقدم المشورة والتوصيات التالية:

(أ) يشجع هيئات الأمم المتحدة التي تؤثر أنشطتها على الأطفال والشباب من السكان الأصليين على تقديم تقارير بصورة منتظمة إلى المنتدى. وتشمل هذه الوكالات على سبيل المثال لا الحصر منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية

والزراعة (الفاو) ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وإدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة. ويجب أن تتضمن التقارير معلومات تفصيلية عن التقدم المحرز ضمن البرامج الموجهة إلى المراهقين من السكان الأصليين والتي تؤثر فيهم وتتصل بهم، وتقيم هذا التقدم المحرز.

(ب) يكرر طلبه بأن تقوم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، بوصفها الوكالة المحورية التابعة للأمم المتحدة التي تُعنى بالأطفال، بما يلي :

- تقديم تقرير سنوي شامل إلى المنتدى، بما في ذلك المخصصات المرصودة في الميزانية وتقييم لأثرها، وتفاصيل عن جميع المبادرات المضطلع بها بالتعاون مع هيئات متخصصة أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة والتي تتصل بالأطفال من السكان الأصليين والمبادرات المضطلع بها على الصعيد الدولي أو الإقليمي، فضلا عن المبادرات الإقليمية حيثما ينطبق ذلك؛
- تقديم معلومات مستقاة من مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة التي تقوم بها اليونيسيف على الصعيد العالمي، مع تصنيف البيانات عن الصحة ما قبل الولادة والولادة والتسجيل والتحصين والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة فيما يتعلق بالأطفال من السكان الأصليين.

٣ - ويرحب المنتدى بمشاركة رئيس لجنة حقوق الطفل في أعمال الفريق الرفيع المستوى والحوار بشأن الأطفال والشباب من السكان الأصليين الذي جرى خلال دورته الثانية، ويعرب عن أمله في أن يؤدي ذلك إلى تعزيز رصد وإعمال حقوق الأطفال من السكان الأصليين على الصعيدين الوطني والدولي. ويوصي المنتدى بأن يبلغ رئيس لجنة حقوق الطفل الاجتماع المقبل لرؤساء الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان بنتائج الحوار وأعمال الفريق الرفيع المستوى. ويطلب من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن تحيل نتائج مناقشات لجنة حقوق الطفل إلى المنتدى في دورته الثالثة.

٤ - ويوصي المنتدى بأن يناقش فريق الدعم المشترك بين الوكالات كيفية تعزيز مسألة الأطفال والشباب الشاملة لعدة جوانب.

٥ - ويلاحظ المنتدى أن هناك حاجة إلى توافر تحليلات للحالة في بلدان محددة لكي يتسنى له ومنظومة الأمم المتحدة إجراء استعراض لحالة الأطفال والشباب من السكان الأصليين. ونظرا للخبرة والتجربة الفريدتين والطويلتين اللتين تتمتع بهما اليونيسيف في هذا الميدان، يدعوها المنتدى إلى أن تباشر المكاتب القطرية التابعة لها في البلدان التي يتواجد فيها

سكان أصليون بإجراء تحليلات لحالة الأطفال من السكان الأصليين. ويدعو المنتدى أيضا اليونيسيف إلى إحالة هذه التحليلات إليه.

٦ - ويعرب المنتدى عن قلقه العميق لما يواجهه الأطفال والشباب من السكان الأصليين من تمييز ومشاكل معيّنة، بما في ذلك في مجالات التعليم والصحة والثقافة والفقر المدقع والوفيات والسجن والعمالة ومجالات أخرى ذات صلة. ويلاحظ المنتدى الحاجة إلى قيام الأمم المتحدة بوضع مؤشرات جديدة تستهدف هذه المشاكل تحديدا، ويدعو اليونيسيف في هذا الخصوص إلى وضع هذه المؤشرات الجديدة وإطلاع سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة عليها، وخاصة اليونسكو.

٧ - ويرحب المنتدى بالمبادرات الجديدة التي تضطلع بها اليونيسيف فيما يتعلق بالأطفال من السكان الأصليين، ولا سيما العمل المتواصل على وضع موجز عن الأطفال من السكان الأصليين، فضلا عن عدد من دراسات الحالات الفردية الرامية إلى فهم وضع البرامج الإنمائية من أجل إعمال حقوق الأطفال من السكان الأصليين. ويطلب المنتدى من اليونيسيف أن تحيل إليه هذا الموجز ونتائج تلك الدراسات في دورته الثالثة.

٨ - ويطلب المنتدى من اليونيسيف أن تعمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية واليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على تقديم تقرير إليه في دورته الرابعة عن السبل التي تتيح لمنظومة الأمم المتحدة أن تساعد في بناء القدرات في ذلك المجال.

٩ - ويرحب المنتدى بأن مؤتمر القمة الأيبيري - الأمريكي الذي سيعقد في عام ٢٠٠٣ سيركز على موضوع الأطفال من السكان الأصليين، ويطلب إلى اليونيسيف أن تقدم تقريرا إليه عن نتائج مؤتمر القمة في هذا المجال، وأن تشير إلى كيفية الاستفادة من الدروس وكيفية تحسين نهج السياسات العامة المعنية بالأطفال من السكان الأصليين في أجزاء أخرى من العالم تضم سكانا أصليين، وخصوصا آسيا وأفريقيا.

١٠ - ويحث المنتدى اليونيسيف على رسم سياساتها ووضع مبادئها التوجيهية المتعلقة بالسكان الأصليين بحلول موعد انعقاد دورته الثالثة.

١١ - ويوصي المنتدى بأن تنظر اليونيسيف في تعيين رسول خير معني بالأطفال والشباب من السكان الأصليين لتوعية الجمهور، وأن تحت جميع سفراء اليونيسيف على الاهتمام بالاحتياجات المحددة للأطفال والشباب من السكان الأصليين.

١٢ - وإذ يدرك المنتدى الهجرة الكثيفة للشباب من السكان الأصليين إلى بيئة المدن الغريبة عليهم في أرجاء العالم وما يواجهه هؤلاء اليافعون و”أولاد الأزقة“ في جملة أمور من تمييز

ومشقات اجتماعية واقتصادية ووهن الشبكات الأسرية وتعاطي المخدرات، يطلب من البنك الدولي واليونسيف أن يجريا دراسة معمّقة في بلدان مختارة لمقارنة الأطر القانونية والبرامج الاجتماعية التي تُعنى بالشباب من السكان الأصليين الذين انتقلوا إلى المدن. ويجب أن تقيّم هذه الدراسة المشاكل الرئيسية وأفضل الممارسات، وأن تقدّم التوصيات من أجل رسم سياسات واستراتيجيات للإجراءات المستقبلية.

١٣ - ويوصي المنتدى بأن تعمل منظومة الأمم المتحدة، بمشاركة ومساهمة من لجنة حقوق الطفل ومن المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستخدام الأطفال في إنتاج المواد الإباحية واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع الحكومات وبالتشاور مع منظمات السكان الأصليين، على معالجة المشاكل المتصلة بالاتجار بالفتيات من السكان الأصليين واستغلالهن لأغراض الجنس، وتحث الدول على وضع برامج لإعادة التأهيل.

١٤ - ويدعو المنتدى المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستخدام الأطفال في إنتاج المواد الإباحية إلى أن يولي عناية خاصة، في حدود ولايته، بحقوق الإنسان للأطفال من السكان الأصليين ويتقدّم بتوصيات بشأنها.

١٥ - ويقرر المنتدى، من أجل زيادة التعريف به وتعزيز دور الأمم المتحدة لدى الأطفال والشباب من السكان الأصليين، أن ينظّم مسابقة فنية للشباب من السكان الأصليين لتصميم شعار له، على أن تُعرض النتائج عليه في دورته الرابعة في عام ٢٠٠٥. بما يكفل مشاركة أكبر عدد ممكن من الأطفال من السكان الأصليين، بمن فيهم الأطفال الأميون.

١٦ - وإذ يأخذ المنتدى في الاعتبار العدد الكبير من الأطفال والشباب من السكان الأصليين المسجونين والحاجة إلى مساعدتهم لإعادة اندماجهم في المجتمع في أسرع وقت ممكن عن طريق اتخاذ تدابير اجتماعية وتعليمية، يوصي بأن يبحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي الحكومات على كفاءة قدر أكبر من الحماية والمعاملة الرحيمة لأولئك الأطفال أثناء وجودهم في السجون والإصلاحات واتخاذ تدابير اجتماعية وتعليمية لإعادة تأهيلهم.

١٧ - وإذ يأخذ المنتدى في الاعتبار أن حالة الأطفال والشباب والنساء من السكان الأصليين هشة وأهم غالبا ما يتعرضون لسوء المعاملة البدنية والنفسية، وأن الأطفال يمثلون مستقبل السكان الأصليين، يوصي بأن يدعم المجلس إعلان يوم دولي أو سنة دولية للأطفال من السكان الأصليين يُحتفل به بالاضطلاع بأنشطة للتوعية من أجل تكريم الهوية الثقافية للسكان الأصليين.

١٨ - ويوصي المنتدى بأن تُعد اليونسيف واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وصندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، بالتعاون مع الحكومات وبالتنسيق الوثيق مع السكان الأصليين، لعقد مؤتمر للأطفال والشباب من السكان الأصليين في أمريكا اللاتينية في عام ٢٠٠٤، آخذة في الاعتبار الخبرة المستمدة من المؤتمر دون الإقليمي للأطفال والشباب من السكان الأصليين الذي عُقد في كيتو، في عام ٢٠٠١.

الحواشي

(١) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ٢٣ (E/2002/43/Rev.1)، الفصل الأول، الفرع باء، الفقرة ٣١.